http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1635) السنة السابعة - الخميس (22) تشرين الاول 2009

# اختتام أعمال مؤتمر واشنطن للاستثمار وسط تطلع لدخول الشركات سوق العمل

**بغداد / المدى - وكالات**

أختتمت أعمال المؤتمر الاقتصادي العراقي الاميركي المشترك في العاصمة الامريكية واشنطن الذي خصص لإطلاع الشركات والمستثمرين في الولايات المتحدة على فرص الاستثمار في العراق وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلنتون قد افتتحا المؤتمر في وقت سابق وسط حضور اكثر من ٢٠٠ شركة امريكية فيما يطرح العراق حوالي ٧٥٠ فرصة استثمارية في مختلف انحاء البلاد .

ويغطي المؤتمر مجالات متعددة ومنها البنى التحتية والزراعة والمصارف والتمويل والتعليم والدفاع والنفط والسياحة والصناعة والنقل.

وقد حثت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الشركات الامريكية على الاستثمار في العراق بعد تحسن الوضع الامني هناك لكنها ذكرت ان امام بغداد طريقاً طويلاً في جهود المصالحة الوطنية والتنمية الاقتصادية.

وقالت كلينتون في خطاب امام المؤتمر "نعتقد بقوة ان التنمية الاقتصادية ستسير يدا بيد مع التزام متزايد وواضح جدا بالديمقراطية لكن لتنجح كل من الديمقراطية والتنمية الاقتصادية يجب ان يرى الشعب العراقي نتائج".

واضافت "فيما تواصل الحكومة العراقية القيام باصلاحاتها احث الشركات الامريكية على ان ترى فعلا كل التقدم المحرز لقد تحسن الوضع الامني وشروط الاستثمار باتت اقوى".

ويعقد هذا المؤتمر في سياق اتفاقية الاطار الاستراتيجي الموقعة بين الولايات المتحدة والعراق وسيتطرق الى ١٢ مجالا للتعاون هي الزراعة والمصارف والدفاع والكهرباء والصحة والتربية والاسكان والوقود والغاز والاتصالات والسياحة والنقل.

واوضحت "ان عراقا قويا وحرا ومزدهرا ليس مهما للعراقيين فقط بل هو ايضا رئيسي لمنطقة قوية ومستقرة.. يجلس العراق على مفترق طرق عالمي وانه بلد بسبب تنوعه الديني والاثني لديه امكانية هائلة للتواصل ابعد من حدوده فيما يتعلق بالاستثمارات والانواع الاخرى من الفرص".

و قالت "لا نريد ان نوفر دعما امريكيا فقط...نريد ان نساعد على تطوير القدرة العراقية في صياغة حلولها الخاصة" معلنة عن مبادرة جديدة لوزارة الخارجية في اطلاق برنامج لارسال متدربين عراقيين الى الولايات المتحدة ابتداء من يناير المقبل لاكتساب المهارات في مجالات الاعمال.

من جهته قال رئيس الوزراء نوري المالكي ان بوسع الشركات الامريكية "العمل بحرية في المحافظة او المحافظات التي يختارونها...كل المحافظات جاهزة لاعادة البناء والاستثمارات".

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد اعلن عن فكرة هذا المؤتمر خلال زيارته الى واشنطن في تموز الماضي.

وتنظم المؤتمر وزارة الخارجية الامريكية بالشراكة مع وزارة التجارة وغرفة التجارة والسفارة العراقية لدى واشنطن لتشجيع الشركات الامريكية على الاستثمار في العراق.

## من الواقع الاقتصادي

# مؤتمر واشنطن

**عباس الغالبي**

لاشك في ان الـ ٧٥٠ مشروعا التي اعلن عنها مسبقا من قبل هيئة الاستثمار والتي طرحت في المؤتمر تشكل انتقالة نوعية في مختلف القطاعات الاقتصادية أذا مابوشر العمل بها من قبل الشركات المشاركة في هذا المؤتمر.

ومن المعلوم ان ثمة هواجس كانت تقف حائلا امام دخول هذه الشركات عالم الاستثمار لعل في مقدمتها الوضع الامني فضلا عن الهنات التي تضمنها قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦، حيث اضمحلت هذه الهواجس بعد تحسن الوضع الامني وان كان نسبيا، واجراء تعديلات على حيثيات قانون الاستثمار بما يجعله عنصر جذب للمستثمرين التواقين الى بيئة استثمارية مثلما تتوفر فيها الضمانات القانونية والامنية.

ويأتي هذا المؤتمر ضمن سلسلة من المؤتمرات التي نظمتها الحكومة مؤخراسعيا منها لتحريك عجلة الاستثمار المعطلة، الا ان واقع الحال يفصح عن عزوف تام للشركات العالمية في دخول ساحة العمل العراقية بالرغم من اعلانها خلال مؤتمرات بغداد ولندن وباريس عن استعدادها لولوج عالم الاستثمار في العراق الا ان بعض الهواجس التي وقفت عقبة حقيقية امام تنفيذ وعودها جعلت من تلك الشركات تثني عن وعودها وتتراجع عن الاتفاقات المبدئية التي سبق وان اعلنت عنها في المؤتمرات الاستثمارية آنفة الذكر.

ومن هنا فإن الامر سيبقى على حاله فيما اذا استمر الوضع هشاً بهذا الشكل، وقد لا نرى شركات اجنبية في العراق لاسيما ان الحكومة ومعها جميع المفاصل السياسية الاخرى منشغلة الى حد العظم بالتجاذبات الانتخابية

مايتطلب من الحكومة التي قد تتحول الى حكومة تصريف اعمال ان تعمل خلال ماتبقى من عمرها وان تخلق الاجواء المثلى المشجعة على الاستثمار وفي جميع القطاعات من خلال اجراءات كنا قد نوهنا عليها في مقالات سابقة تتعلق بهشاشة الوضع الامني والبيئة القانونية المغرية للشركات الاستثمارية فضلا عن منظومة مصرفية متطورة ومتسقة مع آليات عمل الشركات الكبرى والتي تتمتع بنظام مؤسساتي متطور، كما لابد من الالتفات الى خدمات نقل واتصالات قادرة على تلبية حاجات هذه الشركات والعاملين فيها، نقول ان هذه المحفزات وغيرها كفيلة بخلق مناخ استثماري قادر على جذب الشركات والمستثمرين ولااعتقد ان هذا الامر مكفول بانتهاء او انقضاء المدة الدستورية للحكومة علينا ان نعود انفسنا على عمل مؤسساتي لايرتبط بسقف زمني للحكومة نفسها.

abbas.abbas80@yahoo.com

# مصريون يسعون إلى تفعيل مذكرات تفاهم مع العراق

**المدى / وكالات**

يتطلع رجال أعمال عراقيون الى زيارة وفود مصرية، تضم رجال أعمال ومستثمرين في قطاعات اقتصادية مختلفة، خلال الأسبوعين المقبلين تلبية لدعوة من هيئة الاستثمار الوطنية ، بهدف تفعيل ٥ مذكرات تفاهم وقّعها البلدان على هامش مؤتمر استثماري عقدته الهيئة في بغداد في آب الماضي، وشارك فيه وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين.

وأشار رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين راغب بليبل في تصريحات صحفية ، الى ان وفداً من الهيئة ورجال أعمال عراقيين، زار مصر خلال الأيام الأخيرة، وبحث التعاون الثنائي، ومشاركة الخبرات المصرية في مجال الاستثمار في قطاعات النفط والتأمين والفنادق والسياحة، والصناعة والزراعة، فيما تقرر ان يزور وفد من المستثمرين المصريين العراق قريباً جداً لتفعيل الاتفاقات الموقعة بين البلدين.

ولفت إلى وجود رغبة مصرية للبدء في تنفيذ ما تتطلبه مذكرات التفاهم الموقعة مع العراق في آب الماضي، وفق قانون الاستثمار العراقي.

وأضاف ان الشركات المصرية التي زار ممثلوها العراق، أعربت عن استعدادها للاستثمار في قطاعات مهمة، منها الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، وتطوير المصانع وسد حاجاتها للمواد الأولية، ومنها معامل الفوسفات والنسيج.

وأوضح بليبل ان الاتحاد اعد ورقة عمل سيطرحها أثناء زيارة المستثمرين المصريين المرتقبة، تتضمن مقترحات عملية للاستثمار في العراق، إضافة إلى تعزيز التعاون بين سوق العراق للأوراق المالية والبورصة المصرية، التي تتمتع بخبرة واسعة في مجال تداول الأسهم والسندات، وإمكان استفادة العراق منها.

# مستثمرون: نشاط ملحوظ لقطاع الفنادق في حركة الاسهم في سوق العراق

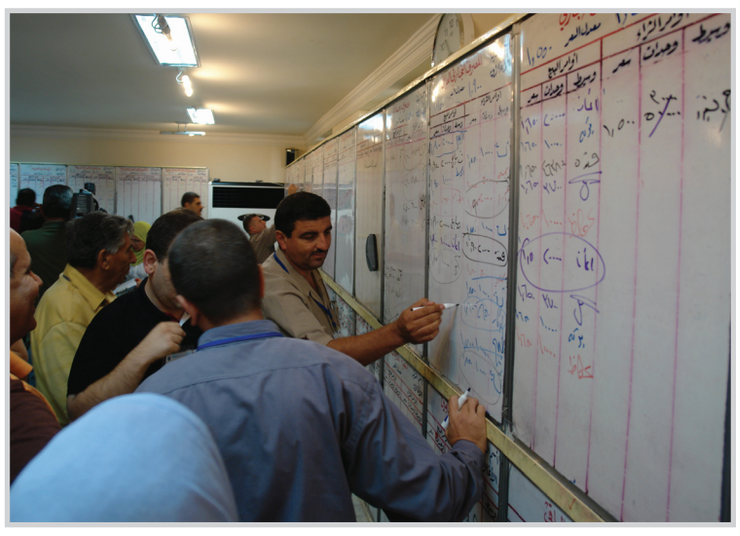

**المدى /وكالات**

يرى مستثمرون عراقيون ان الاستثمار في مجال المصارف والفنادق يحقق ايرادات اعلى وافضل .

ومع تحسن الوضع الامني في البلاد شهدت حركة الاسهم في سوق العراق للاوراق المالية حركة نشيطة في قطاع الفنادق.

وقال علي جمال الوسيط في شركة الجوهرة للاستثمار "اوصي بقطاعي السياحة والخدمات المصرفية" (بالنسبة للمستثمرين الاجانب) خصوصا السياحة مع بناء فنادق جديدة واخرى يجري تجديدها، فباب الاستثمار في قطاع السياحة اصبح مفتوحا".

الى ذلك توقع سلمان حسن الخفاجي ان "تدر الفنادق والمصارف ارباحا جيدة، بمجرد تواصل تحسن الاوضاع الامنية" مؤكدا "ان قيمة اسهمها سترتفع بمعدل غير اعتيادي".

وقال الخفاجي انه حقق ارباحا في سوق البورصة هذا العام بلغت ٥٠ مليون دينار (٤٣ الف دولار تقريبا)، الى انه "ينبغي للاجانب الاستثمار في قطاع السياحة، لانه سيحقق النتائج الافضل".

ويأتي التفاؤل في تحقيق تنمية اقتصادية مع زيارة وفد عراقي رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر الاستثمار الذي سيعقد في واشنطن.

ورغم عدم توقع رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الاعرجي توقيع اتفاقيات خلال المؤتمر اشار الى وجود ٧٥٠ مشروعا ستعرض على الراغبين بالاستثمار.

وذكر الاعرجي في تصريح صحافي مطلع الشهر الجاري، ان اكثر من ٢٠٠ شركة ستحضر المؤتمر فيما سيكون التركيز على مشاريع البنى التحتية والاستثمار في مجالات الاسكان والبناء والزراعة والصحة والنقل.

ورغم مرور اكثر من ست سنوات على اجتياح العراق واسقاط نظام صدام حسين، مازال اقتصاد العراق الذي يعتمد اعتمادا كليا على موارد النفط يعاني من مشاكل كثيرة.

وقدر وزير المالية باقر جبر صولاغ في تشرين الثاني/نوفمبر ان العراق بحاجة الى ٤٠٠ مليار دولار لاعادة اعمار البلاد، وهو مبلغ سيكون من الصعب على الحكومة تدبره.

ووافق مجلس الوزراء على موازنة سنوية مقدارها ٦٧ مليار دولار خصص معظمها لرواتب الموظفين الحكوميين، للعام ٢٠١٠، وترك مقدار محدود منها للمشاريع.

ووفقا لعبد الجبار الربيعي المدير المنتدب لشركة فندق المنصور ميليا وسط بغداد، فان الاستثمارات الاجنبية تتزايد.

وقال الربيعي انه "يتوقع موافقة المجموعة الكويتية على استثمار ٣٠٠ مليون دولار في غضون ستة اشهر، لتبدأ ببناء فندق جديد بجوار فندق المنصور".

واكد ان "تحسن الوضع الامني يضاعف العمل" واشار الى ان عدد زبائن الفندق ارتفع بنسبة عشرين بالمائة خلال الاشهر القليلة الماضية.

ونبه الى ان هذه الزيادة لا تقتصر على هذا الفندق وانما شملت فنادق اخرى.

وشهد الوضع الامني في العراق عموما والعاصمة بغداد على وجه الخصوص تحسنا، فقد انخفض عدد ضحايا اعمال العنف في شهر ايلول/سبتمبر الماضي الى ادنى مستوى له منذ خمسة اشهر مضت.

واكد الخفاجي انه يستثمر في قطاع الفنادق، قائلا "اكثر استثماراتي في قطاع الفنادق لان اسعار اسهمها جيدة، اضافة للمصارف لكون اسهمها رخيصة الثمن".

وشدد على انه "كلما تحسن الوضع الأمني، ازداد تدفق الاموال" للاستثمار.

# انجاز المرحلة الأولى من مشروع القرية السياحية في العمارة

**ميسان / وكالات**

أنجزت شركة استثمارية محلية المرحلة الأولى من مشروع القرية السياحية في مدينة العمارة وبكلفة إجمالية بلغت ٧ ملايين دولار .

وقال مدير الشركة عبد حسين الساعدي ان شركة عدن العراقية انجزت المرحلة الأولى من مشروع القرية السياحية التي خصص لها مبلغ مقداره ٧ ملايين دولار، مبينا ان المشروع استثماري ويقام على الجانب الأيمن من نهر دجلة وبمساحة ٤ دونمات ويتضمن إقامة عدة مرافق سياحية.

وأوضح ان المشروع يتضمن إنشاء فندق ومطعم سياحي ومرسى نهري ومدينة ألعاب وسوبرماركت ومقهى أنترنت و٣٦ شقة سكنية بالإضافة الى مرافق سياحية اخرى.

وبين الساعدي ان شركته باشرت بمشروع استثماري آخر وفي المنطقة نفسها وهو مشروع سنتر ميسان الموحد وهو مجمع تسويقي متطور.

# اصحاب سيارات يتذمرون لرداءة البنزين المستخدم حاليا

**المدى/ وكالات**

أعرب عدد من أصحاب السيارات في بغداد عن تذمرهم لرداءة البنزين المستخدم كوقود للسيارات بعد إصابتها بأعطاب ميكانيكية.

واكدوا في احاديث لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان مادة البنزين لايمكن ان تتضح نوعيتها الا من خلال استخدامها كوقود للسيارات، وقد اظهرت الفترة الاخيرة تراجع جودة المادة في العاصمة. مطالبين الوزارة بمتابعة هذه الظاهرة واعادة عمل الفرق التفتيشية الى المحطات.

وقال الموظف رعد ستار: "لقد اشتريت سيارة هونداي جديدة قبل شهرين، واتوجه يوميا إلى المحطة القريبة من داري في مدينة حي العامل، الا ان السيارة في الفترة الاخيرة اصيبت بالخلل خاصة بالجوانب المتعلقة بكهربائيات السيارة، والسبب هو تردي نوعية البنزين".

واضاف ستار: "ان اي سائق سيارة يعرف من خلال استخدامها وسرعتها جودة مادة البنزين، فاذا كان جيدا لم تظهر الارباك الذي يطلق عليه باللهجة العراقية "الادوانس". مشيرا الى انه خاب أمله بعد أن تعطلت سيارته واضطر إلى البحث عن شاحنات جر السيارات العاطلة في احدى المرات".

الى ذلك اوضح المواطن علي محمد "ان الفحوص التي خضعت لها سيارته الشخصية الحديثة قبل ايام اثبتت أن البنزين المعبأ كان مختلطا بالشوائب ما تسبب في تعطل المحرك".

وقال محمد: "لقد كلفت عملية الصيانة مبالغ مالية إضافية بعدما اضطررت إلى إعادة تنظيف خزان الوقود من البنزين الذي وصفوه بـ"المغشوش"، لكي احافظ على وضعية السيارة من اي عطل او شيء يقلل من سعرها في حالة رغبتي ببيعها".

وابدى محمد استغرابه من "موقف الوزارة الذين لم يحركوا ساكنا بالرغم من الشكاوى التي وصلتهم من ضحايا النوعية الرديئة للبنزين في عدد من المناطق" على حد تعبيره.

من جهته اكد طلال رحمن/ موظف "ان الوزارة يجب ان تستمر بمتابعتها لمحطات الوقود عن طريق لجانه الفنية والتفتيشية".

وقال "ان خزانات الوقود في المحطات كافة سواء الارضية او الاجهزة تحتاج الى متابعة مستمرة من قبل الوزارة لتنظيفها ثم تاتي بعد ذلك مراقبة المحطات عند توزيع الوقود، داعيا الى تحذير اصحاب ومسؤولي المحطات الاهلية والحكومية في بغداد والمحافظات من مغبة التلاعب بمادة البنزين في المنافذ التوزيعية".

يذكر ان الوزارة شددت على ضرورة استمرار محطات الوقود في العمل على حسب الخطة الجديدة التي اعلنت عنها قبل اكثر من شهر.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة في وقت سابق "ان الوزارة توجه انذارا الى محطات الوقود التي لاتستمر في العمل الى الوقت المقرر وهو الساعة الحادية عشرة ليلا، حيث علمت الوزارة من مصادرها ان عددا من المحطات يغلق قبل هذا الوقت".

واضاف "ان هذه الخطوة تعد مخالفة وسيتم اتخاذ العقوبات بحق المحطة التي يثبت تقصيرها بهذا الشان، سيما وان صهاريج تجهيز الوقود التابعة لشركة المنتجات النفطية مستمرة بالعمل في سد احتياجات المحطات في بغداد. مشيرا الى انتهاء عمليات صيانة وتطوير عدد من المحطات التي كانت تحتاج الى عمليات اعادة تاهيل وتوسيع".

# ألزام شركات الهاتف النقال بدفع الاقساط المستحقة

**بغداد / المدى**

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة متابعة تنفيذ هيئة الإعلام والاتصالات لقرار مجلس الوزراء رقم(١٦٥) لسنة ٢٠٠٩ وإلزام شركات الهاتف النقال بدفع الأقساط المستحقة.

وقال مصدر في الامانة العامة لمجلس الوزراء بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان اللجنة ستكون برئاسة وزير الإتصالات وعضوية كل من مستشار وزارة المالية ومعاون الأمين العام لمجلس الوزراء بالإضافة الى ممثل عن وزارة العدل وممثل عن مكتب وزيرالدولة لشؤون الأمن الوطني لا تقل درجتهم عن مدير عام.

واوضح ان هذه اللجنة ستتولى متابعة تنفيذ هيئة الإعلام والإتصالات لقرار مجلس الوزراء رقم(١٦٥) لسنة ٢٠٠٩ وإلزام شركات الهاتف النقال بدفع الأقساط المستحقة والبالغ قدرها ملياراً وثمانمائة وخمسة وسبعين مليون دولار مع جميع المبالغ الواجب تسديدها عن الفوائد المتراكمة.

واضاف كما ستتولى اللجنة متابعة استحصال الغرامات المالية المفروضة على الشركات نتيجة عدم تحسين واقع الخدمة ونشر الشبكة والغرامات المترتبة على استخدام بوابات النفوذ الدولية العائدة لوزارة الإتصالات، إضافة الى الغرامات الخاصة بحقوق المواطنين المتضررين من تلك الشركات.

# التجارة تؤمن خزينا إستراتيجيا من الحبوب

**بغداد / المدى**

أعلنت شركة تجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة عن وضع خطة لتوفير خزين إستراتيجي من الحنطة لتأمين حصص المواطنين الشهرية من الطحين.

وقال مدير عام الشركة حسن اسماعيل إن الشركة باشرت بتنفيذ خطة تركز على توفير مادة الحنطة في مخازنها المنتشرة في عموم المحافظات لسد حاجة العائلات من مادة الطحين الموزعة لتلافي اي خلل قد يحصل قبل إقرار الميزانية العامة بداية العام المقبل. وأضاف اسماعيل أن تلك الخطوة جاءت لتلافي اي خلل في خزين الحنطة الاحتياطي أثناء مدة الانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها مطلع العام المقبل والمتغيرات او التأخير الذي قد يحدث أثناء تشكيل مجلس النواب والحكومة الجديدة.

## حركة السوق

**المواد الانشائية**

| نوع المادة | الكمية | السعر بالدينار |
|---|---|---|
| السمنت العادي | طن واحد | ١٨٠,٠٠٠ |
| السمنت المقاوم | طن واحد | ١٨٠,٠٠٠ |
| السمنت الابيض | طن واحد | ٢٠٠,٠٠٠ |
| الرمل | قلاب سكس ٢٠ م٣ | ٥٠٠,٠٠٠ |
| الحصى | قلاب سكس ٢٠ م٣ | ٥٠٠,٠٠٠ |
| الطابوق | ٤٠٠٠ طابوقة | ١,٠٠٠,٠٠٠ |
| شيش التسليح | طن واحد | ٩٥٠,٠٠٠ |
| كاشي عراقي | قطعة واحدة | ١,٠٠٠ |

**أسعار العملات**

| العملة | سعر الشراء | سعر البيع |
|---|---|---|
| الدولار | ١١٨٥ ديناراً عراقياً | ١١٧٥ ديناراً عراقياً |
| اليورو | ١٢٨٠ ديناراً عراقياً | ١٣٠٠ دينار عراقي |
| الجنيه الاسترليني | ٢٣٦٩ ديناراً عراقياً | ٢٣٥٩ ديناراً عراقياً |

**المعادن**

| المعدن | سعر البيع للمثقال بالدينار | سعر الشراء للمثقال بالدينار |
|---|---|---|
| الذهب عيار ٢٤ | ١٧٦,٠٠٠ | ١٦٥,٠٠٠ |
| الذهب عيار ٢١ | ١٦٠,٠٠٠ | ١٥٠,٠٠٠ |
| الذهب عيار ١٨ | ١٣٨,٠٠٠ | ١٢٧,٠٠٠ |
| الفضة | ٨٠٠٠ | ٧٠٠٠ |

**جدول باسعار الفواكه والخضراوات**

| الفواكه | | الخضراوات | |
|---|---|---|---|
| المادة | السعر كيلو | المادة | السعر كيلو |
| رقي عراقي | ٥٠٠ دينار | باذنجان عراقي | ٧٥٠ ديناراً |
| بطيخ أناناس عراقي | ١٠٠٠ دينار | خيار ماء عراقي | ٧٥٠ ديناراً |
| تفاح احمر | ١٠٠٠ دينار | لوبيا عراقي | ١٠٠٠ دينار |
| تين ابيض | ١٥٠٠ دينار | فاصوليا خضراء عراقي | ٢٠٠٠ دينار |
| تين اسود | ١٠٠٠ دينار | باميا عراقية | ٣٠٠٠ دينار |
| نومي حامض مستورد | ٢٠٠٠ دينار | طماطم عراقي | ٧٥٠ ديناراً |
| عرموط عراقي | ١٥٠٠ دينار | شجر عراقي | ١٠٠٠ دينار |
| خوخ صوفي | ٢٠٠٠ دينار | بصل حلو عراقي | ٧٥٠ ديناراً |
| خوخ املس | ٢٠٠٠ دينار | بصل احمر مستورد | ١٠٠٠ دينار |
| آلو عراقي | ١٥٠٠ دينار | بطاطا عراقي | ٧٥٠ ديناراً |
| عنب عراقي | ١٠٠٠ دينار | فلفل عراقي | ١٠٠٠ دينار |
| عنب كشمش | ١٢٥٠ ديناراً | بطاطا | ١٠٠٠ دينار |
| موز | ١٠٠٠ دينار | رمان | ٢٠٠٠ دينار |
| تمر | ١٥٠٠ دينار | ليمون | ١٥٠٠ دينار |